

"أثر استخدام استراتيجية k.W.L على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي
في مادة النحو العربي في منطقة القصيم"

إعداد الباحث:

فهد بن عبدالله الحربي

وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة النجوى، ومن اجل تحقيق هدف الدراسة فقد تم استخدام المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 80 طالبا من طلبة الصف السادس في منطقة القصيم بمدينة بريدة حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من 40 طالبا درست باستخدام استراتيجية K.W.L والأخرى ضابطة وتتكون من 40 طالبا درست بالطريقة التقليدية .

واستخدم الباحث لمعرفة مدى التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية اختباراً قبلياً واختبار تحصيلياً بعدياً لقياس تحصيل الطلبة وقد تم التحقق من صدق الأداة عبر تحكيمها من قبل المحكمين وحساب معامل ثباتها وقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) وتم التوصل إلى نتيجة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، مما يعني أن هناك أثر للتدريس بواسطة استراتيجية K.W.L في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة النجوى . وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات من أهمها :

- 1- ضرورة الاهتمام باستراتيجية K.W.L من قبل المعلمين في التدريس لما أظهرته من نتائج إيجابية في رفع مستوى التحصيل الدراسي .
- 2- الاهتمام باستراتيجية K.W.L وإدخالها في نظام التعليم من قبل الموجهين والمسؤولين عن إعداد المناهج التعليمية .
- 3- تعميم استراتيجية K.W.L وتجريبها على مواد دراسية أخرى لما لها من فاعلية في رفع التحصيل الدراسي .
- 4- عقد دورات تعليمية للمعلمين لتدريبهم على استراتيجية K.W.L .

المقدمة:

ترتكز العملية التعليمية الى العديد من الركائز والمؤثرات والتي يمكن ان تؤثر في العملية التعليمية اما إيجاباً او سلباً حيث تتطلب هذه العملية الى العمل الحثيث للنهوض بها والسعي الى نجاحها وذلك يتطلب العناية الفائقة بجميع عناصر العملية التعليمية ، ولا بد من الإشارة الى ان العملية التعليمية في عصرنا الحالي تتأثر في العديد من المتغيرات ومن أبرزها الثورة المعلوماتية في شتى المجالات والتخصصات .

يعد تطور استراتيجيات التدريس أمراً حيوياً وهاماً على المستوى التعليمي، حيث تمثل هذه الاستراتيجيات حلقة الوصل الرئيسة بين المعلم والمتعلم، فمن خلالها يدير المعلم عملية التدريس في حجرة الصف، ومن خلالها يستطيع المعلم استثارة افكار ومهارات طلابه.

ولأن المتعلم أصبح المحور الأساس لعملية التعلم، أصبح لزاماً على المعلم انتقاء واختيار الاستراتيجيات التي تحقق هذا الهدف وتساعد في تنشيطه وتمكينه من ممارسة العمليات العقلية المختلفة، وفي هذا الاتجاه تأتي استراتيجيات التعلم النشط داعمة بشكل كبير لتحقيق هذا الهدف، حيث إن أن التعلم يكون فاعلاً عندما يكون المتعلم مشاركاً أو نشطاً أثناء التعلم، فنشاط المتعلم يعد أمراً جوهرياً في عملية التعلم العنزي وآخرون، (2009) وتعد استراتيجية K.W.L أحد استراتيجيات التعلم النشط التي تعطي المتعلم دوراً حيوياً في تعلمه لذا أتى هذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الاستراتيجية المهمة .

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في تدني مستوى التلاميذ في النحو العربي وقد يعود ذلك إلى الاستراتيجيات التقليدية التي يستخدمها المعلمون في تدريسهم للنحو الذي ترتبط مواضيعه بعضها مع بعض فلا يستطيع التلميذ أن يدرك المعلومة الجديدة ما لم يفهم المعلومات السابقة التي تستند عليها هذه المعلومة . وتعد استراتيجية جدول التعلم K.W.L التي تبدأ بتنشيط المعرفة السابقة التي تعد ركناً رئيساً في التعلم الذاتي، وتساعد التلاميذ على بناء المعرفة الجديدة وتكوينها، وبالتالي يستطيع التلميذ من الربط و إدراك العلاقات بين معرفته السابقة ومعرفته الجديدة وتنظيمها في عقل التلميذ وتنمية التفكير العلمي لديه .

ويرى الشماخي (2007) أنه إذا أردنا تعليم الطلبة بطريقة فاعلة فينبغي أن يوجه التعليم إلى مساعدة الطلبة في التبصر في البنية المفاهيمية أي في المفاهيم النحوية وما فيها من ترابطات وعلاقات خبرها الفرد واحتفظ بها .

كما ترى الشوبكي (2010) أن طرق التدريس المستخدمة تركز على المستويات الدنيا للتعلم، وإعطاء معلومات بطريقة غير مترابطة، مما يجعل المتعلم يكتسبها بطريقة متناثرة، ترتب داخل بنيته المعرفية بشكل عشوائي، فلا يستطيع ربطها مع ما هو موجود داخل بنيته المعرفية، وبالتالي تكون معلومات قليلة الجدى، كما أنها تتعرض للفق والنسيان وهذا ما يبرر استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية التعلم ذي المعنى التي تعتمد على المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة وإعادة تنظيم البناء المعرفي للمتعلم ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية جدول التعلم K.W.L .

وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة على التساؤل التالي :

ما أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة النحو العربي في منطقة القصيم ؟

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة النحو في منطقة القصيم .

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى ترسيخ قواعد النحو العربي في أذهان الطلاب مدة طويلة دون نسيان لأن المعلومة حصل عليها الطالب ذاتيا وربطها بمعلوماته السابقة واستخدم التفكير العلمي في الوصول إليها وهذا ما يجعل المعلومة راسخة في ذهنه لمدة طويلة دون نسيان وهذا يزيل صعوبة قواعد اللغة العربية التي ترسخت لديهم ويجعل الطلاب يقبلون على تعلم قواعد اللغة العربية مما يسهل عليهم استعمال قواعد اللغة العربية في حديثهم وفي كتاباتهم اليومية .

وكذلك تظهر أهمية هذا البحث في كونه يفتح المجال أمام معلمي اللغة العربية في الابتعاد عن النظام التعليمي التقليدي ويجعلهم يقبلون على الاستراتيجيات التي تحبب هذه المادة إلى الطلاب وتجعلها راسخة لديهم قولا في أحاديثهم اليومية وعملا من خلال استخدامها في مجالات العلم المختلفة.

مصطلحات البحث:

استراتيجية K.W.L :

تتكون من ثلاث كلمات K وهي اختصار لكلمة Know وتعني ماذا نعرف حول الموضوع ؟ وهي سؤال عن المعلومات السابقة ، W وهي اختصار لكلمة want وتعني ماذا نريد أن نعرف ؟ وهي سؤال عن المعلومات التي يريد الطلاب أن يعرفوها من خلال الموضوع ، L وهي اختصار لكلمة Learn وتعني ماذا تعلمنا ؟ وهي سؤال عن المعلومات التي اكتسبها الطلاب في هذا الدرس

التحصيل الدراسي :

فقد عرفه شعلة (2000) ما يعرفه المتعلمون من معلومات ومعارف ويعبر عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات معينه من ماده دراسيه مقررّة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات المدرسية في نهاية العام والاختبارات التحصيلية التي تجري اثناء الدراسة .

الاطار النظري:

تعريف استراتيجية K.W.L:

فقد عرفها البركاتي (2008:17) بأنها "مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبة والمخططة التي تسهم في تنظيم التفكير وتلخيصه في ثلاثة أعمدة تتطلب الإجابة على ثلاثة أسئلة حول معرفة المتعلم عن الموضوع ، وما الذي سوف يتعلمه ، وماذا تعلم عن الموضوع محل الدراسة مما يؤدي إلى ترتيب الأفكار ، وتقنين جهود المتعلم في الدراسة والبحث " وهي تقوم على تنمية تفكير ما وراء المعرفة فالمعرفة السابقة تعد نقطة الانطلاق التي يقوم عليها التعلم الجديد ويرتبط بها .

شكل (1) جدول استراتيجية K.W.L

K	W	L

خطوات استراتيجية K.W.L

حدد بهلول (2004) الخطوات التي تمر بها الاستراتيجية بالمراحل التالية :

- 1- رسم جدول على السبورة حيث يقوم الطلاب بكتابة المعلومات التي يعرفونها مسبقاً والمعلومات التي يريدون معرفتها قبل البدء في دراسة الموضوع ثم المعلومات الجديدة التي تعلموها .
- 2- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يقومون بكتابة معرفتهم السابقة في الجدول .
- 3- يطلب المعلم من الطلاب أن يطرحوا الأسئلة التي يريدون إجابات عليها أثناء دراسة الموضوع .
- 4- يقوم الطلاب بقراءة الموضوع وكتابة المعلومات الجديدة التي تعلموها وتتم مناقشتها مع الطلاب .

دور المعلم في استراتيجية K.W.L

حدد الزهراني (2011:24) دور المعلم بالآتي :

- المخطط لأهداف الدرس وفق الدروس المختارة التي تساعد في تحقيق ذلك.
- الكاشف عن معارف الطلاب السابقة كأساس للتعليم الجديد.
- الضابط الذي يضبط الظروف الصفية وإدارة مجموعات النقاش.

- الموجه والمنظم لمعرفة الطلاب ضمن مخطط تنظيمي فاعل.
- المحاور والمولد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلاب.
- المصحح لأخطاء الطلاب التي بنيت على معرفته وخبرتهم السابقة.
- المقوم لأداء الطلاب ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود.

دور المتعلم في استراتيجية K.W.L:

كما حدد الزهراني (2011:25) دور الطالب بالآتي:

- 1 - يقرأ أو يشاهد أو يستمع للموضوع، و يستوعب الأفكار المطروحة منه.
- 2 - يطرح الأسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة.
- 3 - يمارس التفكير المستقل في القضايا والأفكار التي يدور حولها الموضوع.
- 4- يصنف الأفكار الواردة في الموضوع إلى محاور أساسية وفرعية.
- 5- يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع أفراد مجموعته.
- 6- يناقش ويحاور في الصف.
- 7 - يصوب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة.

مميزات استراتيجية K.W.L:

ويرى عطيه (2009:252) أن مميزات هذه الاستراتيجية تتمثل في الآتي :

1. تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتؤكد مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.
2. تمكن المتعلم من تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم.
3. يمكن استخدامها مع الطلبة في بداية العام الدراسي لتحديد ما يريدون تعلمه، وموازنة ذلك بما تعلموه في نهاية الدرس.
4. تنشط المعرفة السابقة وتثير فضول الطلبة في التفكير وتمكنهم من تعلم الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها.

5. يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية ومواد التعلم.

6. تمكن الطلبة من تقرير ما يتعلمونه وقيادة أنفسهم في عملية التعلم.

الدراسات السابقة :

دراسة العجاج (2004) : أجريت في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة المناقشة واستراتيجية K.W.L في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الأدب والنصوص واتجاهاتهن نحوها وتكونت العينة من 44 طالبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية K.W.L وطريقة المناقشة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الأدب والنصوص .

دراسة سعيد (2009) : التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة وهما استراتيجية K.W.L و PQ4R في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد والاتجاه على مادة النحو في المرحلة الإعدادية وأثبتت النتائج تفوق استراتيجية K.W,L في تنمية المتغيرات الثلاث على الطريقة التقليدية التي يدرس بها النحو .

دراسة أبو الحسن (2013) وهدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الأساسي بالمنطقة الشرقية وتم استخدام المنهج التجريبي وخلصت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجية K.W.L ساعدت الطلاب على تنظيم معارفهم ، وتحديد أهدافهم ، والقدرة على تقييم أدائهم ، ووربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة التي اكتسبوها وزادت رغبتهم بالتعلم .

دراسة عرام (2011) : التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد أظهرت الدراسة وجود فروق فردية بعد تطبيق الاختبار البعدي تعزى إلى استخدام استراتيجية K.W.L في التدريس بدل من الطريقة التقليدية .

دراسة ستاهل (2000, Stahel) : التي هدفت إلى دراسة أثر استخدام ثلاث استراتيجيات هي التفكير الموجه والصور المتحركة K.W.L على قراءة العلوم وفهمه وتوصلت النتيجة إلى وجود فرق لصالح المجموعتين التجريبتين في استراتيجية التفكير والصور المتحركة بينما لا توجد فروق في استراتيجية K.W,L

دراسة توك (2008, Tok) : بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية كول واستراتيجية تدوين الملاحظات على التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهاتهم نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استراتيجية K.W.L واستراتيجية تدوين الملاحظات في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقرر العلوم والتكنولوجيا .

دراسة سيربونام وتاير كاهام (2009, Siribunam, Tayrkham) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم واستراتيجية K.W.L في تنمية التفكير التحليلي والتحصيل العلمي والاتجاه نحو مادة الكيمياء وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبي التي تدرس باستخدام استراتيجي M دورة التعلم واستراتيجية K.W.L ضد المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

التعليق على الدراسات السابقة :

اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة على أهمية استراتيجية K.W.L في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب وتنمية مهارات التفوق لديهم وزيادة الدافعية عندهم نحو الدراسة .ومن هذه النتائج يجب على جميع المعلمين والمعلمات الابتعاد عن الطرق التقليدية التي تنتمي إلى النظرية السلوكية التي تركز على المعلم وتهمل الطالب فهو عندها مجرد متلقي . والاتجاه نحو الاستراتيجيات التي تنمي تفكير الطالب وتجعله محور العملية التعليمية فهو يبحث ويكتشف ويقارن ويربط بين المعلومات السابقة والجديدة ويصل إلى المعلومة بنفسه .

منهج الدراسة :

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي لمعرفة أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة النحو العربي في منطقة القصيم . وتم اختيار مجموعتين أحدهما ضابطة وهم الطلاب الذين يدرسون موضوع المفعول المطلق بالطريقة التقليدية ، والمجموعة الأخرى تجريبية وهم الذين يدرسون موضوع المفعول المطلق باستخدام استراتيجية K.W.L

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس التابعين لإدارة تعليم القصيم للبنين والفئة العمرية لهم مابين (12-13) .

عينة الدراسة :

قام الباحث بتطبيق دراسته على عينة قصدية تتكون من 80 طالبا من طلبة الصف السادس في محافظة بريدة من إحدى مدارس البنين وتم تقسيمهما إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية

أداة الدراسة :

استخدم الباحث اختباراً للتحصيل الدراسي من أجل التحقق من الدراسة وتكون الاختبار 15 فقرة اختيار من متعدد .

ثبات أداة الدراسة :

قام الباحث بحساب معامل الثبات حسب التجزئة النصفية بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة الصف السادس الابتدائي إذ بلغت قيمة الثبات (0.86) وهي مقبولة تربوياً ويمكن الاعتماد عليها .

كما قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لجميع فقرات الاختبار التحصيلي وقد تراوحت بين (0.37-0.78) وهي مقبولة تربوياً .

إجراءات تنفيذ الدراسة :

قام الباحث بإجراء الدراسة حسب الخطوات الآتية :

- 1- اختيار موضوع المفعول المطلق من كتاب لغتي الجميلة المقرر على الصف السادس الابتدائي خلال الفصل الدراسي الأول لتدريبه لأفراد عينة الدراسة .
- 2- التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال علاماتهم المرصودة في سجلات المدرسة .
- 1- إعداد اختبار تحصيلي وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحكيمه .
- 2- البدء بتطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين
- 3- سيتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية K.W.L
- 4- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين .
- 5- تحليل النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات .

المعالجة الإحصائية :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وبعد ذلك تم استخدام اختبار "Paired Samples Te" لبيان الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

نتائج الدراسة :

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة وذلك بعد تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، إذ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس في منطقة القصيم .
ولتحقيق هدف الدراسة تم تدريس مجموعتين، إحداهما باستخدام الطريقة التقليدية والأخرى باستخدام استراتيجية K.W.L وقد تم إعداد اختبار لقياس التحصيل ، وتم التأكد من صدق الأدوات المستخدمة، ومعاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، ومعاملات ثباتها ، وبعد جمع البيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام SPSS وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لترتيب أسئلتها وفرضياتها.

النتائج الإحصائية المتعلقة بأسئلة الدراسة :

نتائج تساؤل الدراسة ونصه :

ما أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة النحو ؟
وللإجابة على السؤال تم فحص الفرضيات التالية :

نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي .

جدول (1) اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الضابطة	40	8.06	1.845	0.257	0.203
التجريبية	40	7.83	2.747		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (8.06) ب انحراف معياري (1.845) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7.83) بانحراف معياري (2.747) وقد بلغت قيمة ت (0.257) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0,05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي .
نتائج الفرضية الثاني :

1- نص الفرضية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

جدول (2) اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الضابطة	40	8.19	1.869	8.968	0.001
التجريبية	40	12.18	1.808		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (8.19) بانحراف معياري (1.869) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (12.18) بانحراف معياري (1.808) وقد بلغت قيمة ت (8.968) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، مما يعني أن هناك أثر للتدريس بواسطة استراتيجية K.W.L في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة النحو .
نتائج الفرضية الثانية :

ينص الفرض الثاني على "أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للاختبار التحصيلي" ، للتعرف على إذا ما كانت هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للاختبار التحصيلي تم استخدام اختبار " Paired Samples Tes " للمقارنة القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (3) اختبار " Paired Samples Test " للمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة :

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الضابطة	القبلي	40	8.06	1.845	1.288	0.205	-
	البعدي	40	8.19	1.869			
التجريبية	القبلي	40	7.83	2.747	7.586	0.001	1.33
	البعدي	40	12.18	1.808			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ارتفع من (8.06) الى (8.19) وبلغت قيمة (ت) بمقدار (1.288) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) ، مما يعني أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، مما يعني أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. بينما يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ارتفع من (7.83) في الاختبار القبلي الى (12.18) في الاختبار البعدي، وبلغت قيمة (ت) بمقدار (7.586) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، وبلغ حجم الأثر (1.33)

التوصيات :

في ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- 5- ضرورة الاهتمام باستراتيجية K.W.L من قبل المعلمين في التدريس لما أظهرته من نتائج إيجابية في رفع مستوى التحصيل الدراسي .
- 6- الاهتمام باستراتيجية K.W.L وإدخالها في نظام التعليم من قبل الموجهين والمسؤولين عن إعداد المناهج التعليمية .
- 7- تعميم استراتيجية K.W.L وتجريبها على مواد دراسية أخرى لما لها من فاعلية في رفع التحصيل الدراسي .
- 8- عقد دورات تعليمية للمعلمين لتدريبهم على استراتيجية K.W.L .

المراجع :

- الشماعي،خوخه (2007) أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السلطان قابوس : سلطنة عمان .
- الشوبكي، فداء محمد (2010) أثر توظيف المخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الصري في الفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية بغزة : فلسطين .

شعلة، الجميل محمد عبدالسميع (2000) التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
البركاتي، نيفين : (2008) أثر باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و K.W.L في التحصيل الدراسي والترايط
الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراة غير منشورة .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة
بهلول ، إبراهيم (2004) اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة مجلة القراءة والمعرفة ، عدد (30) ص
149 - 180

الزهراني ، غيداء (2011) أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف
الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
عطية ، إبراهيم ، وصالح ، محمد (2008) فاعلية استراتيجتي K.W,L وفكر زواج شارك في تدريس الرياضيات على تنمية
التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مصر ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد (76) المجلد (18)
أكتوبر ، ص (85 - 50)

العجاج ، شذى مظفر (2004) أثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الأدب
والنصوص واتجاهاتهن نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، العراق .

سعيد ، أيمن (2001) أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على الاستبطان على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف
الأول الثانوي من خلال مادة الفيزياء ،دراسة منشورة مجلة العلم ،المركز القومي للبحوث والتربية ، القاهرة .

عرام ، ميرفت سليمان عبدالله (2012) أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى
طالبات الصف السابع الأساسي ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة .

العنزي، مرزوق حمود ، والعنزي، وهب منيخر و الجميلي، خلف مطلق والشمري، شبيب عايد و المطيري، طرحم صياح (2009)
أدوار المعلم والمتعلم في ضوء استراتيجيات التعلم النشط، نشرة تربوية من وزارة التربية والتعليم السعوديه.

المراجع الأجنبية :

Stahel.K (2008) The effects of Three Instracional Methods On the Reading Comprehension and
Content Acquisition of novice reader .jornal of literacy reserch ,vol.p244-253

Conventional Achievement And Attiudes Toward Chmistry Learning .Journal of Social Science 45
292-282

Tok, S.(2008): The Effects of Note Taking and K.W.L Strategy on Attitude and Academic

Achievement. Hacettepe University Journal of Education, 34, p244.

Abstract:

This study aimed to identify the effect of using the KWL strategy on the academic achievement of sixth-grade students in the subject of Survival. In Buraidah, they were divided into two groups, one of them an experimental group, consisting of 40 students

It was taught using the K.W.L strategy and the other was a control one, and it consisted of 40 students who were taught by the traditional method to find out the extent of equivalence between the control and experimental groups, the researcher used a pre-test and a post-test to measure students' achievement.

The validity of the tool was verified through arbitration by the arbitrators and the calculation of their stability coefficient. The data was treated statistically using the (t) test. The result was reached that there are statistically significant differences at the level (0.05) in the arithmetic mean of the achievement test scores in the post test. In favor of the experimental group, which means that there is an effect of teaching by the KWL strategy in raising the level of academic achievement of sixth grade students in grammar